لحظ العلامة الشَّهيد السعيد لحظ أهل الله وخاصته

أم سلمة (بنت أبيها)

- إنّ العيون التي أهديَنَنا صوراً لها في القلب أسرارٌ بدت سَحَرَاً.
- أضاءت طيَّ الحشا بسنا نورها فيا أيها الفؤاد أَعْلِنْ لنا الخبرا.
- أيَحْيا المحب بلا رشفةٍ ورهبةٍ هاتِها صِرفاً كإكسيرٍ بعد ما انصهرا.
- ألا إنَّ لَحْظَ الحِبِّ له عندنا لغةٌ تاهت بها الحروف فإن عشقْتَ ترى.
- بريق كماء لجينٍ بدا في الدجى أو برق غزا بِعُمْقِه ذراتِ الثرى.
- فإنْ نظرتَ إلى الحبيبِ سَكِرِ الفؤاد هُياماً والعقل هاهنا انتظرا.
- أقصةٌ تُروى أم هذي رؤيتنا فلو أن الذي عزل ذاق طعم الهوى عذرا.
- إن الذي كوى قلبي كاد يتلفه أشدةٌ أم رحمةٌ بل لذةٌ لقلبٍ قد اختمرا.
- خمرةَ العشق تيهي وسْطَ أضلعي فداك روحي ودمٌ في جناني قد جرى.
- أترقبني الليالي والجفونَ ناعسةٌ والدمع منسابٌ على السكون ما اصطبرا.
- يا دمعة الحبِّ أحرقتِ لي جسدي وما يرتجي الحرُّ من برد الهوى ثمرا.
- ستسقي ليَ الكف والخد معاً فكيف لا أذوب وقد خبأتِ لي دررا.
- فهل أموت من ألم الهجران والنوم أم هل أعيش ولوعةُ الغرام حشاشتي نخرا.
- فلِمْ لا أنال رشفة القرب التي طال انتظارها وقلبي من فقدها حميمٌ قد استعرا.
- فلو ذقتها لما سالت لي دمعةٌ ولا فارقتني نشوة الوجد حيث فيَّ سرى.
- فيا ربَّ العباد هب لي منك مقدرةً أقود بها نفسي وأعشق الرضا قدرا.